

- 1 عَنْ مُوَابَ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: وَيْلٌ لِنَبُو لَأَنَّهَا قَدْ خَرِبَتْ. خَزَيْتُ وَأَخَذْتُ قَرِيَّتَيْمِ. خَزَيْتُ مَسْجَابَ وَارْتَعَبْتُ.
- 2 لَيْسَ مَوْجُودًا بَعْدَ فَخْرٍ مُوَابَ. فِي حَسْبُونٍ فَكَّرُوا عَلَيْهَا سَرًّا. هَلُمَّ فَتَفَرِّضُهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةً. وَأَنْتِ أَيْضًا يَا مَدْمِيْنُ تُصَمِّينَ وَيَذْهَبُ وَرَأْيُكَ السَّيْفُ.
- 3 صَوْتُ صِيَاخٍ مِنْ حُورُونَايِمَ، هَلَاكٌ وَسَحْقٌ عَظِيمٌ.
- 4 قَدْ حُطِّمَتْ مُوَابَ، وَأَسْمَعَ صِغَارُهَا صَرَاحًا.
- 5 لِأَنَّ فِي عَقَبَةِ لُوحِيَّتٍ يَصْعَدُ بُكَاءٌ عَلَى بُكَاءٍ، لِأَنَّ فِي مُنْحَدِرِ حُورُونَايِمَ سَمِعَ الْأَعْدَاءُ صُرَاخَ انْكِسَارٍ.
- 6 اهْرُبُوا نَجُوا أَنْفُسَكُمْ، وَكُونُوا كَعَرَعِرٍ فِي الْبَرِّيَّةِ.
- 7 «فَمَنْ أَجَلَ انْتِكَالِكَ عَلَى أَعْمَالِكَ وَعَلَى خَزَائِنِكَ سَتُوْخَذِينَ أَنْتِ أَيْضًا، وَيَخْرُجُ كَمُوشٌ إِلَى السَّنِيِّ، كَهَيْئَتِهِ وَرُؤْسَاؤُهُ مَعًا.
- 8 وَيَأْتِي الْمُهْلِكُ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ، فَلَا تُقْلِتُ مَدِينَةً، فَيَبِيدُ الْوِطَاءَ، وَيَهْلِكُ السَّهْلُ كَمَا قَالَ الرَّبُّ.
- 9 أَعْطُوا مُوَابَ جَنَاحًا لِأَنَّهَا تَخْرُجُ طَائِرَةً وَتَصِيرُ مُدْنَهَا خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ فِيهَا.
- 10 مَلْعُونٌ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلَ الرَّبِّ بِرِخَاءٍ، وَمَلْعُونٌ مَنْ يَمْنَعُ سَيْفَهُ عَنِ الدَّمِ.
- 11 «مُسْتَرِيحٌ مُوَابٌ مُنْذُ صَبَاهُ، وَهُوَ مُسْتَقَرٌّ عَلَى دُرْدِيَّةِ، وَلَمْ يُفْرَعْ مِنْ إِنْاءٍ إِلَى إِنْاءٍ، وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى السَّنِيِّ. لِذَلِكَ بَقِيَ طَعْمُهُ فِيهِ، وَرَاحَتُهُ لَمْ تَنْتَعِزْ.
- 12 لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأُرْسِلُ إِلَيْهِ مُصْغِرِينَ فَيَصْغُونَهُ، وَيَفْرَعُونَ آيِنِيَّهُ، وَيَكْسِرُونَ أَوْعِيَّتَهُمْ.
- 13 فَيَحْجَلُ مُوَابٌ مِنْ كَمُوشٍ، كَمَا حَجَلَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْتِ إِيْلٍ مُتَكَلِّهِمْ.
- 14 «كَيْفَ تَقُولُونَ نَحْنُ جَبَابِرَةٌ وَرَجَالُ قُوَّةٍ لِلْحَرْبِ؟
- 15 أَهْلِكْتُ مُوَابَ وَصَعِدْتُ مُدْنَهَا، وَخِيَارٌ مُنْتَخِبِيهَا نَزَلُوا لِلْقَتْلِ، يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.
- 16 قَرِيبٌ مَجِيءٌ هَلَاكُ مُوَابَ، وَبَلِيَّتُهَا مُسْرِعَةٌ جِدًّا.
- 17 أُنْدَبُوهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ حَوْلَيْهَا، وَكُلَّ الْعَارِفِينَ اسْمَهَا قُولُوا: كَيْفَ انْكَسَرَ قَضِيبُ الْعِزِّ، عَصَا الْجَلَالِ؟
- 18 انْزِلِي مِنَ الْمَجْدِ، اجْلِسِي فِي الظَّمَاءِ أَيُّهَا السَّاكِنَةُ بِنْتُ دَيْبُونَ، لِأَنَّ مُهْلِكَ مُوَابَ قَدْ صَعِدَ إِلَيْكَ وَأَهْلَكَ حُصُونَكَ.
- 19 قِيفِي عَلَى الطَّرِيقِ وَتَطَّلِعِي يَا سَاكِنَةُ عَرُوعِيرَ. اسْأَلِي الْهَارِبَ وَالنَّاجِيَةَ. قُولِي: مَاذَا حَدَّثَ؟
- 20 قَدْ خَزِي مُوَابٌ لِأَنَّهُ قَدْ نَقِضَ. وَلَوْلُوا وَاصْرُخُوا. أَخْبِرُوا فِي أَرْثُونَ أَنَّ مُوَابَ قَدْ أَهْلَكَ.
- 21 وَقَدْ جَاءَ الْقَضَاءُ عَلَى أَرْضِ السَّهْلِ، عَلَى حُولُونَ وَعَلَى يَهْصَةَ وَعَلَى مَيْفَعَةَ،
- 22 وَعَلَى دَيْبُونَ وَعَلَى نَبُو وَعَلَى بَيْتِ دَبْلَتَايِمَ،
- 23 وَعَلَى قَرِيَّتَايِمَ وَعَلَى بَيْتِ جَامُولَ وَعَلَى بَيْتِ مَعُونَ،
- 24 وَعَلَى قَرِيُوتَ وَعَلَى بُصْرَةَ وَعَلَى كُلِّ مُدْنِ أَرْضِ مُوَابِ الْبَعِيدَةِ وَالْقَرِيبَةِ.

## سفر ارميا

25 غَضِبَ قَرْنُ مُوَابَ، وَتَحَطَّمَتْ ذِرَاعُهُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

26 «أَسْكِرُوهُ لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ عَلَى الرَّبِّ، فَيَتَمَرَّعُ مُوَابُ فِي قِيَائِهِ، وَهُوَ أَيْضًا يَكُونُ ضُحْكَةً.

27 أَفَمَا كَانَ إِسْرَائِيلُ ضُحْكَةً لَكَ؟ هَلْ وَجَدَ بَيْنَ الْأُصُوصِ حَتَّى أَتَاكَ كُلَّمَا كُنْتَ تَتَكَلَّمُ بِهِ كُنْتَ تَنْعَضُ الرَّأْسَ؟

28 خَلُّوا الْمُدْنَ، وَاسْكُنُوا فِي الصَّخْرِ يَا سَكَانَ مُوَابَ، وَكُونُوا كَحَمَامَةٍ تُعَشِّشُ فِي جَوَانِبِ فَمِ الْخُفْرَةِ.

29 قَدْ سَمِعْنَا بِكِبْرِيَاءِ مُوَابَ. هُوَ مُتَكَبِّرٌ جِدًّا. بَعْظَمَتِهِ وَبِكِبْرِيَائِهِ وَجَلَالِهِ وَارْتِفَاعِ قَلْبِهِ.

30 أَنَا عَرَفْتُ سَخَطَهُ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّهُ بَاطِلٌ. أَكَاذِبِيهِ فَعَلَتْ بَاطِلًا.

31 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أُؤَلِّقُ عَلَى مُوَابَ، وَعَلَى مُوَابِ كُلِّهِ أَصْرُحُ. يُؤْنُ عَلَى رِجَالِ قَيْرِ حَارِسَ.

32 أَبْجِي عَلَيْكَ بُكَاءَ بَعْزِيرٍ، يَا جَفْنَةَ سَيْمَةَ. قَدْ عَبَّرْتَ قُصْبَانَكَ الْبَحْرَ، وَصَلْتَ إِلَى بَحْرِ بَعْزِيرٍ. وَقَعَ الْمُهْلِكُ عَلَى جَنَّاكَ، وَعَلَى قِطَافِكَ.

33 وَتَزِعُ الْفَرَحَ وَالطَّرَبَ مِنَ الْبُسْتَانِ، وَمِنْ أَرْضِ مُوَابَ. وَقَدْ أَبْطَلْتَ الْخَمْرُ مِنَ الْمَعَاصِرِ. لَا يُدَاسُ بِهِتَافٍ. جَلَبَةٌ لَا هَتَافٌ.

34 قَدْ أَطْلَقُوا صَوْتَهُمْ مِنْ صُرَاخِ حَشْبُونٍ إِلَى أَلْعَالَةِ إِلَى يَاهِصَ، مِنْ صُوعَرَ إِلَى حُورُونَائِمَ، كَعَجَلَةٍ ثَلَاثِيَّةٍ، لِأَنَّ مِيَاهَ نَمْرِيمَ أَيْضًا تَصِيرُ خَرِبَةً.

35 وَأَبْطَلُ مِنْ مُوَابَ، يَقُولُ الرَّبُّ، مَنْ يُصْعَدُ فِي مُرْتَفَعَةٍ، وَمَنْ يُبْخَرُ لِأَلِهَتِهِ.

36 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يُصَوِّتُ قَلْبِي لِمُوَابِ كَنَائِي، وَيُصَوِّتُ قَلْبِي لِرِجَالِ قَيْرِ حَارِسَ كَنَائِي، لِأَنَّ الثَّرْوَةَ الَّتِي اكْتَسَبُوهَا قَدْ بَادَتْ.

37 لِأَنَّ كُلَّ رَأْسِ أَفْرَعٍ، وَكُلَّ لُخِيَّةٍ مَجْرُورَةٍ، وَعَلَى كُلِّ الْأَيْدِي خُمُوشٌ، وَعَلَى الْأَحْقَافِ مُسُوخٌ.

38 عَلَى كُلِّ سَطُوحِ مُوَابَ وَفِي شَوَارِعِهَا كُلِّهَا نَوْحٌ، لِأَنِّي قَدْ حَطَّمْتُ مُوَابَ كَأِنَاءٍ لَا مَسْرَةَ بِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

39 يُؤُولُونَ قَائِلِينَ: كَيْفَ نُضِضَتْ؟ كَيْفَ حَوَلَتْ مُوَابَ قَفَاهَا بِخَرْيٍ؟ فَقَدْ صَارَتْ مُوَابُ ضُحْكَةً وَرُعْبًا لِكُلِّ مَنْ حَوَالَيْهَا.

40 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا هُوَ يَطِيرُ كَنَسْرِ، وَيَبْسُطُ جَنَاحِيهِ عَلَى مُوَابَ.

41 قَدْ أُخِذَتْ قَرْيُوتُ، وَأُمْسِكَتِ الْحَصِينَاتُ، وَسَيَكُونُ قَلْبُ جَبَابِرَةِ مُوَابَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ مَاجِضٍ.

42 وَيَهْلِكُ مُوَابُ عَنْ أَنْ يَكُونَ شَعْبًا، لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ عَلَى الرَّبِّ.

43 خَوْفٌ وَخُفْرَةٌ وَفَجَحٌ عَلَيْكَ يَا سَاكِنَ مُوَابَ، يَقُولُ الرَّبُّ.

44 الَّذِي يَهْرُبُ مِنْ وَجْهِ الْخَوْفِ يَسْقُطُ فِي الْخُفْرَةِ، وَالَّذِي يَصْعَدُ مِنَ الْخُفْرَةِ يَغْلُقُ فِي الْفَجِّ، لِأَنِّي أَجْلِبُ عَلَيْهَا، أَيُّ عَلَى مُوَابَ، سَنَةَ عِقَابِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

45 فِي ظِلِّ حَشْبُونٍ وَقَفَ الْهَارِبُونَ بِلَا قُوَّةٍ، لِأَنَّهُ قَدْ خَرَجَتْ نَارٌ مِنْ حَشْبُونٍ، وَلَهَيْبٌ مِنْ وَسْطِ سَبِيحُونَ، فَأَكَلَتْ زَاوِيَةَ مُوَابَ، وَهَامَةَ بَنِي الْوَعَى.

46 وَيَلُّ لَكَ يَا مُوَابُ! بَادَ شَعْبُ كَمُوشٍ، لِأَنَّ بَنِيكَ قَدْ أُخِذُوا إِلَى السَّبْيِ وَبَنَاتُكَ إِلَى الْجَلَاءِ.

47 وَلِكِنِّي أَرُدُّ سَبْيَ مُوَابَ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ. «إِلَى هُنَا قَضَاءُ مُوَابَ.